

# مِيزَانُ النِّسَاءِ

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأوي

التاريخ: 09/11/2015

يُزخر العمل الإحصائي التطبيقي بالعديد من الإجراءات والأدوات للتأكد من دقة البيانات وصحتها، حيث يتم جمعها من مصادرها المختلفة، وعبر وسائل وقنوات متعددة، وأهم هذه الأساليب التي تُستخدم لضبط الجودة هي: حشد أكبر عدد من الأدلة والقرائن والبراهين، التي تعزز الثقة بالبيانات وتوّكّد صحتها، وفيما يأتي سوف نستخدم الأسلوب نفسه مع بعض النماذج القرآنية لتوّكّد بشكل قاطع أن عدد كلمات القرآن بحسب قواعد الإملاء الحديثة هو 77800 كلمة!

تأمل هذه الآية الكريمة من سورة النساء:

إِنَّ امْرَأَةً حَافِثَةً مِنْ بَعْلِهَا ثُشُورًا أَوْ إِغْرَاصًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهَا أَنْ يُصلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأَخْضَرَتِ الْأَنْفُشُ الشُّجَّ وَإِنْ ثُخِسُوا وَتَثْقَفُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ حَسِيرًا (128) النساء

كلمة (عَلَيْهِمَا) في هذه الآية يأتي ترتيبها رقم 2805 من بداية السورة، وهذا العدد =  $33 \times 33$

كلمة (عَلَيْهِمَا) في هذه الآية يأتي ترتيبها قبل 957 كلمة من نهاية السورة وهذا العدد =  $33 \times 29$

لاحظ العددان 85 و 29

الأول هو عدد السور التي لا تبدأ بالحروف المقطعة، والثاني هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطعة!

مجموع العددان 85 + 29 = 114 .. عدد سور القرآن!

ماذا يعني ذلك؟

أن مجموع كلمات سورة النساء هو 3762 كلمة، وهذا العدد =  $114 \times 33$

لاحظ تجلّيات الإيقاع نفسه!

عدد كلمات الآية نفسها 29 كلمة بعد السور التي تبدأ بالحروف المقطعة!

رقم الآية 128، وهذا العدد = 14 + 114

عدد سور القرآن + عدد الحروف المقطعة!

عجيب!! ولكن الأعجب من ذلك كله لم أعرضه عليك بعد!

إذا بدأت بإحصاء كلمات القرآن من بداية المصحف، فإن كلمة (عَلَيْهِمَا) في هذه الآية ترتيبها رقم 12474

عجيب هذا العدد! أتعلم ماذا يعني؟ إنه يساوي  $378 \times 33$

تأمل العدد 378 جيداً!!

الآن ننتقل مباشرة إلى الآية التي ترتيبها رقم 378 من بداية المصحف، وهي:

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ إِلَهَ لَمْ يُفْلِحْ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران

تأمل رقم الآية! إنه العدد 85 نفسه!

ليس ذلك فحسب!

إذا أحصيت عدد كلمات سورة النساء من نهايتها حتى كلمة (عَلَيْهِمَا) فسوف تجدها 957 كلمة!

319 هو الفرق بين عدد آيات القرآن، ومجموع ترتيب سوره!

مجموع تراتيب سور القرآن  $(114 + .. + 3 + 2 + 1) = 6555$

ومجموع آيات القرآن  $= 6236 - 6555 = 6236$  آية، والفرق بينهما  $6236 - 6236 = 0$

الآلية 128 من سورة النساء ترتيبها رقم 621 من بداية المصحف!

والعدد  $621 = 3 \times 23 \times 3 \times 3$ ، ومعلوم أن عدد أعوام الوحي 23 عاماً!

إذا أحصيت اسم الله من بعد هذه الآية حتى نهاية السورة تجده ورد 69 مرة، وهذا العدد  $= 3 \times 23$

بل هناك ما هو أتعجب من ذلك كله!

تأمل الكلمة نفسها "عَلَيْهِمَا" .. 6 أحرف لم يتكرر أي منها!

تأمل فيما يلي الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة الستة:

الحرف	ع	ل	ي	ه	م	ا	المجموع
ترتيبه الهجائي	18	23	28	26	24	1	120

تأمل مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة "عَلَيْهِمَا" فهو 120، وهذا العدد  $= 6 + 114$

114 هو عدد سور القرآن، و6 هو عدد أحرف الكلمة نفسها!

مع الانتباه إلى أن أحرف الكلمة الستة جميعها من الحروف المقطعة!

تأمل الأتعجب..

انتقل معي إلى الآية الأولى من سورة النساء..

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نُفُسٍّ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا رُؤْبَجَهَا وَبَتَّ مِنْهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَأَنْقَلَوْا اللَّهَ الَّذِي شَاءَ لَوْنَ بِهِ  
وَالْأَزْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (1) النساء

أحرف كلمة (عَلَيْهِمَا) تكررت في هذه الآية 64 مرة، وهذا العدد يساوي  $4 \times 4 \times 4$

4 هو ترتيب سورة النساء نفسها في المصحف!

تأمل آية أخرى من سورة النساء نفسها..

وَمَنْ يُهَا حِزْنٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِه مُهَا حِزْنًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُذْرِكُهُ الْمُؤْثُ فَقَدْ وَقَعَ  
أَجْزُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (100) النساء

أحرف كلمة (عَلَيْهِمَا) تكررت في هذه الآية 64 مرة!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!!!

والعجب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين  $= 114$  نقطة!

وهذا هو عدد سور القرآن!

تذكّر معـي ..

أحرف كلمة (عَلَيْهِمَا) تكررت في الآية الأولى من سورة النساء 64 مـرّة!

الآن تأـمل هذه الآيات الثلاث من سورة النساء نفسها..

وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاجِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوْا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهَدُوْا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبَيْوَتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمُؤْتَأْدُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا (15) النساء

مـنَ الـذـيـنَ هـادـوـا يـحـرـفـونَ الـكـلـمـ عـنـ مـوـاـضـعـهـ وـيـقـوـلـونـ سـمـعـنـا وـعـصـيـنـا وـاـشـمـعـغـا وـرـأـعـنـا لـيـا بـالـسـيـنـهـمـ وـطـغـنـا فـيـ الـدـيـنـ وـلـوـأـنـهـ قـالـوـا سـمـعـنـا وـأـطـغـنـا وـاـشـمـعـغـا وـأـنـظـرـنـا لـكـانـ خـيـرـا لـهـمـ وـأـقـوـمـ وـلـكـنـ لـعـنـهـمـ اللـهـ يـكـفـرـهـمـ فـلـا يـؤـمـنـوـنـ إـلـا قـلـيـلـا (46) النساء

لـأـيـشـتـوـيـ القـاعـدـوـنـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ غـيـرـأـوـلـيـ الـضـرـرـ وـالـمـجـاهـدـوـنـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ بـأـمـوـالـهـمـ وـأـنـفـسـهـمـ فـضـلـ اللـهـ الـمـجـاهـدـيـنـ بـأـمـوـالـهـمـ وـأـنـفـسـهـمـ عـلـىـ الـقـاعـدـيـنـ دـرـجـةـ وـكـلـاـ وـعـدـ اللـهـ الـخـيـرـيـنـ وـفـضـلـ اللـهـ الـمـجـاهـدـيـنـ عـلـىـ الـقـاعـدـيـنـ أـجـرـاـ عـظـيـمـاـ (95) النساء

عدد النقاط على حروف الآية الأولى 64 نقطة

عدد النقاط على حروف الآية الثانية 64 نقطة

عدد النقاط على حروف الآية الثالثة 64 نقطة

ولـلـعـلـمـ إـنـ لـيـا يـوـجـدـ أـيـ آـيـةـ أـخـرـىـ فـيـ سـوـرـةـ الـنـسـاءـ عـدـدـ الـنـقـاطـ عـلـىـ حـرـوـفـهـاـ 64ـ نـقـطـةـ

فـكـمـ تـتـوـقـعـ أـنـ يـكـوـنـ مـجـمـوـعـ حـرـوـفـ هـذـهـ الـآـيـاتـ؟

مـجـمـوـعـ حـرـوـفـ هـذـهـ الـآـيـاتـ 456ـ حـرـفـاـ،ـ وـهـذـاـ عـدـدـ = 114 × 4

114ـ هوـ عـدـدـ سـوـرـ الـقـرـآنـ!

4ـ هوـ تـرـتـيـبـ سـوـرـةـ الـنـسـاءـ فـيـ الـمـصـحـفـ!

وـالـعـجـيبـ أـحـرـفـ كـلـمـةـ (عـلـيـهـمـاـ) تـكـرـرـتـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـاتـ 252ـ مـرـةـ،ـ وـهـذـاـ عـدـدـ = 4 × 63

تأـملـ الـعـدـدـ 63ـ مـضـرـوـبـاـ فـيـ الـرـقـمـ 4ـ وـاـنـتـقـلـ إـلـىـ الـمـحـظـةـ الـآـتـيـةـ..

تأـملـ الـأـعـجـبـ..

إـلـيـكـ ثـلـاثـ آـيـاتـ أـخـرـىـ فـيـ سـوـرـةـ الـنـسـاءـ نـفـسـهـاـ..

لـعـنـهـ اللـهـ وـقـالـ لـأـنـجـذـنـ مـنـ عـبـادـكـ تـصـيـبـاـ مـفـرـوـضـاـ (118) النساء

يـعـدـهـمـ وـيـمـنـيـهـمـ وـمـاـ يـعـدـهـمـ السـيـنـاطـاـنـ إـلـاـ عـرـوـرـاـ (120) النساء

أـوـلـئـكـ هـمـ الـكـافـرـوـنـ حـقـاـ وـأـغـثـدـنـاـ لـلـكـافـرـيـنـ عـذـابـاـ مـهـيـتاـ (151) النساء

عدد النقاط على حروف الآية الأولى 16 نقطة

عدد النقاط على حروف الآية الثانية 16 نقطة

عدد النقاط على حروف الآية الثالثة 16 نقطة

ولـلـعـلـمـ إـنـ لـيـا يـوـجـدـ أـيـ آـيـةـ أـخـرـىـ فـيـ سـوـرـةـ الـنـسـاءـ عـدـدـ الـنـقـاطـ عـلـىـ حـرـوـفـهـاـ 16ـ نـقـطـةـ

وـأـنـتـ تـعـلـمـ أـنـ عـدـدـ 16ـ يـسـاـوـيـ 4 × 4

ولكن كم تتوقع أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الثلاث التي أمامك؟

هل تصدق أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 114 حرفاً لا تزيد ولا تنقص!!

وهل تصدق أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 23 كلمة لا تزيد ولا تنقص!!

وهل تصدق أن أحرف كلمة (عَلَيْهِمَا) تكررت في هذه الآيات نفسها 63 مرتًّا من دون زيادة ولا نقصان!

تتأكد بنفسك من هذه الحقائق وقارنها مع نتيجة الآيات الثلاث السابقة!!!

فماذا يريد المكذبون بهذا القرآن أكثر من ذلك حتى يؤمنوا بأنه الحق من ربهم؟!

مزيداً من التأكيد..

إليك ثلاث آيات أخرى من سورة النساء نفسها..

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيَا وَكَفَى بِاللَّهِ تَصْبِيرًا (45) النساء

فَأَوْلَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَن يَغْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفْوًا غَفُورًا (99) النساء

وَاسْتَغْفِرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا (106) النساء

عدد النقاط على حروف الآية الأولى 10 نقاط[]

عدد النقاط على حروف الآية الثانية 10 نقاط[]

عدد النقاط على حروف الآية الثالثة 10 نقاط[]

وللعلم فإنه لا يوجد أي آية أخرى في سورة النساء عدد النقاط على حروفها 10 نقاط[]

ولكن كم تتوقع أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الثلاث؟

نعم فلا تتردد.. إن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 114 حرفاً!!!

والعجب أن أحرف كلمة (عَلَيْهِمَا) تكررت في هذه الآيات 61 مرتًّا!

هنا نتوقف ونتأمل هذا العدد جيداً.. فإلى ماذا يشير؟

هناك آية واحدة فقط في سورة النساء تكررت أحرف كلمة (عَلَيْهِمَا) فيها 61 مرتًّا..

فماذا تتوقع أن تكون هذه الآية؟ إنها هذه الآية التي أمامك الآن..

وَإِنْ امْرَأً حَافَثَ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِغْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَنْهُمَا أَنْ يُضْلِلَا بَيْنَهُمَا صُلَحًا وَالصُّلُحُ خَيْرٌ وَأَخْضَرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّرُّ وَإِنْ تُحِسِّنُوا وَتُنَقِّبُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (128) النساء

نعم.. إنها الآية نفسها التي بدأنا بها هذا المشهد!

الآية التي احتضنت كلمة (عَلَيْهِمَا) نفسها.. الكلمة التي تتحدث عنها!!!

مع الانتباه إلى أن عدد حروف هذه الآية 126 حرفاً، ويساوي 63 + 63

ما رأيك في هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل؟!

بل الأمر أ عجب من ذلك!!

دعنا نتأمل آية النساء من جديد..

وَإِنْ أَمْرَأً هُنَّ حَافِثُ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِغْرَاصًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُضْلِلَا بَيْنَهُمَا ضُلُّلًا وَالضُّلُّلُ حَيْزٌ وَأَخْضَرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّجَّ وَإِنْ ثُخِسُوا وَتَنْقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ حَسِيرًا (128) النساء

تأمل قوله تعالى: فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا!

هذه الكلمات الثلاث "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا" وردت في القرآن 4 مرات!

وردت للمرة الرابعة والأخيرة في هذه الآية من سورة النساء، وهي السورة رقم 4 في ترتيب المصحف!

جاءت بعد 8 كلمات من بداية الآية، وهذا العدد = 4 + 4

جاءت بعد 32 حرفاً من بداية الآية، وهذا العدد = 4 × 4 + 4 × 4

ولا تنس أن الآية رقمها 128، وهذا العدد = 4 × 4 × 4 + 4 × 4 × 4

ولا تنس أن سورة النساء عدد آياتها 176 آية، وهذا العدد = 44 + 44 + 44 + 44

تأمل جيداً.. فهل ترى غير الرقم 4، وهو عدد تكرار "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا" في القرآن!

بل هناك ما هو أ عجب من ذلك!

تأمل "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا"، فهي تتضمن عشرة أحرف هجائية هي:

الحرف	ف	ل	م	ن	ج	ح	ع	ي	ه	م	المجموع
ترتيبه الهجائي	20	23	1	5	25	6	18	28	26	24	176

مجموع ترتيب أحرف "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا" في قائمة الحروف الهجائية = 176

176 هو عدد آيات سورة النساء، وهذا العدد = 44 + 44 + 44 + 44

تأمل الترتيب الهجائي لأحرف أول الكلمات الثلاث (فَلَا) فهو يساوي 44

كلمة "عَلَيْهِمَا" منفردة من دون "فَلَا جُنَاحَ" وردت هي الأخرى في القرآن 8 مرات، وهذا العدد = 4 + 4

وفي المراتب الأربع جاءت بعد سورة النساء!

الآن دعنا نبحث لنرى أين وردت "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا" للمرة الأخيرة قبل سورة النساء..

فماذا تتوقع؟ لقد وردت في هذه الآية من سورة البقرة:

وَالْوَالِدَاتُ يُرِضِّعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامَلَيْنِ لَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتَمَّ الرَّضَاعَةُ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَغْرُوفِ لَا تَكُلُّنَّ تَفْشِلَ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالْدَّةُ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودُ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَ أَرَادَا فِضَالًا عَنْ تَرَاضِ مِنْهُمَا وَتَسَاءُرِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَمْتُمُ الْمَغْرُوفَ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَغْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (233) البقرة

هل ترى ما يشد انتباحك في هذه الآية؟!

هذه الآية التي أمامك عدد كلماتها 64 كلمة، وهذا العدد =  $4 \times 4 \times 4$

العجب أن "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا" تأتي بعد 40 كلمة من بداية الآية!

والأعجب منه أن هذه الآية نفسها ترتيبها رقم 240 من بداية المصحف، وهذا العدد =  $6 \times 40$

أين وردت "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا" للمرة الأولى؟

لقد وردت مرتين في آيتين متتاليتين من سورة البقرة:

الظَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَغْرُوبٍ فِي أَوْ تَسْرِيْخٍ يَإِخْسَانٍ وَلَا يَجْلِلُ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَحَافَأَا لَّا يُقِنِّيْمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خَفْتُمُ لَّا يُقِنِّيْمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتِ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَغْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (229)  
فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا تَحْلِلُ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَجٍَّ تَنْكِحَ رَوْجَّا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجِعَا إِنْ ظَلَّا أَنْ يُقِنِّيْمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (230)

أول ما يلفت نظرك رقم الآية الأولى 229

229 هو تكرار اسم الله في سورة النساء!

وبذلك يمكنك أن تستنتج أن "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا" وردت ثلاث مرات في سورة البقرة!

لقد وردت في الآيات 229 - 230 - 233 من سورة البقرة، ومجموعها 692، وهذا العدد =  $173 \times 4$

173 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 40، فهل تذكر هذا العدد أم نسيته؟!

مجموع كلمات آيات البقرة الثلاث 140 كلمة، وهذا العدد =  $10 \times 14$

تأمل الآيتين أعلاه..

بعد 28 كلمة (14 + 14) من بداية الآية الأولى، جاءت "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا"!

بعد 28 كلمة (14 + 14) من "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا" في الآية الأولى، جاءت "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا" في الآية الثانية!!

و قبل 14 كلمة من نهاية الآية الثانية، جاءت "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا" في الآية الثانية!

بل الأمر عجب من ذلك!

تأمل أول مرة ترد فيها كلمة "عليهمما" ..

الظَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَغْرُوبٍ فِي أَوْ تَسْرِيْخٍ يَإِخْسَانٍ وَلَا يَجْلِلُ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَحَافَأَا لَّا يُقِنِّيْمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خَفْتُمُ لَّا يُقِنِّيْمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتِ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَغْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (229)  
البقرة

كلمة "عليهمما" في هذه الآية تأتي قبل 15 كلمة من نهاية الآية، وبعد 30 كلمة من بدايتها، أي  $15 \times 2$

ماذا يعني ذلك؟

إذا أحصيت كلمات سورة البقرة من بدايتها فسوف تتحقق من أن "عليهمما" هي الكلمة رقم 4418

العدد 4418 يساوي  $2 \times 47 \times 47$

47 عدد أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15

تأمل موقع الآية فقد جاءت بعد 228 آية من بداية السورة، وهذا العدد =  $2 \times 114$

تأمل الكلمة الثانية في الآية (مَرْتَانِ)، وتأمل مع الإيقاع (114 × 2)!

هذه الآية نفسها تأتي قبل 57 آية من نهاية سورة البقرة، وحاصل ضرب  $57 \times 2$  يساوي 114

هذه الآية نفسها تأتي قبل 6000 آية بالتمام والكمال من نهاية المصحف!

## خاتمة النساء

تأمل هذه الآية الكريمة من سورة النساء:

يَسْتَفْتُؤُنَكُ قُلِ اللَّهُ يُفْتَنُكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمْرُوا هَلْكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أَخْثَرُ فَلَهَا نَصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُلُثَانِ وَمَا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّهِ كُلُّهُ لَمْ يَكُنْ أَنْ تَضُلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ (176) النساء

آخر كلمة في هذه الآية هي آخر كلمة في سورة النساء أيضًا، ترتيبها من بداية السورة = 3762

وهذا العدد =  $33 \times 114$

هذه الكلمة نفسها تأتي بعد 13431 كلمة من بداية المصحف، وهذا العدد =  $407 \times 33$

تأمل الإيقاع الأول:  $33 \times 114$

وتأمل الإيقاع الثاني:  $33 \times 407$

الاختلاف هو بين العددين 114 و 407

فما هي العلاقة بين هذين العددين؟

لإجابة عن هذا السؤال سوف أنتقل بك إلى الآية التي ترتيبها 407 من بداية المصحف، وهي:

يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَسْأَلُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ (114) آل عمران  
الآن تأمل رقم الآية! هو نفسه العدد 114 أليس كذلك؟!

سبحان الله! قمة الإبهار!

ليتنا ننسى أبصارنا للحظات، وننظر بعين بصيرتنا إلى هذا الزخم الإبداعي الإلهي المدهش!

---

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).